في المهرجان النسوي الحاشد برداع تأييداً للشرعية الدستورية ورفض الفوضى

المشاركات يؤكدن تمسكهن بالحوار وبالديمقراطية واعتماد الانتخابات للوصول إلى السلطة

بعض القوى السياسية تصر على إلغاء صوت الغالبية العظمى لجماهير الشعب اليمنى التى تؤيد الأمن والاستقرار وتساند الحوار الوطنى الشامل

البيضاء/ متابعات:

شهدت مدينة رداع محافظة البيضاء أمس مهرجاناً خطابياً نسوياً حاشداً شارك فيه عشرات الآلاف من النساء بمديريات رداع أكدن تأييدهن للشرعية الدستورية وللمبادرات التي قدمها فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعوته إلى الحوار الوطني للخروج بالوطن من الأزمة الراهنة ودعواته المتكررة إلى الحوار الوطني الشامل ورفض أية مشاريع تآمرية للانزلاق بالوطن نحو ويلات الفتن والشقاق والتشرذم.بين أبناء الشعب اليمني الواحد وتحقيق السكينة العامة والسلم الاجتماعي.

وفي المهرجان الذي نظمه فرع إتحاد نساء اليمن والقطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام في مدينة رداع، تحت شعار (نعم للأمن والاستقرار، نعم للسلام، نعم للشرعية الدستورية، لا للفتنة والتخريب) حملت المشاركات في المهرجان العلم الوطني وصور فخامة رئيس الجمهورية وشعارات «نعم للأمن والاستقرار والتنمية» «نعم للسلام» نعم للشرعية الدستورية، لا للفوضى والتخريب والعنف والغوغاء»..«لا لصناع الأزمات ومثيري الفتن» «بالروح بالدم نفديك يا يمن»، ولافتات تعبر عن رفضهن للفوضى والعنف وتأييدهن للحوار كأسلوب حضاري لمعالجة القضايا الوطنية. وتحكيم لغة العقل والمنطق بدلا من المهاترات السياسية والخطابات الاستفزازية التي من شأنها توسيع الهوة بين القوى السياسية.

ورددن الهتافات المعبرة عن التأييد المطلق لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والشرعية الدستورية والدعوة إلى الاصطفاف الوطني والحفاظ على المكتسبات الوطنية.واستعدادهن للوقوف مع جميع نساء ورجال الوطن لحماية الثورة والجمهورية والوحدة والمنجزات الوطنية.

وأكدت المشاركات تمسكهن بالحوار وبالديمقراطية واعتماد الانتخابات وصناديق الاقتراع للوصول إلى السلطة باعتبارها الطريق الحضاري للتبادل السلمي للسلطة وان الحوار الجاد كفيل بمعالجة كافة القضايا والتباينات والحفاظ على وحدة الصف الوطني وإشاعة المحبة والإخاء والتسامح بين أبناء الوطن.

وعبر المهرجان عن أسفه لإصرار بعض القوى السياسية على إلغاء صوت الغالبية العظمى لجماهير الشعب اليمني التي تؤيد الأمن والاستقرار وتساند الحوار الوطني الشامل.

ودعين مختلف القوى السياسية إلى تحكيم العقل والمنطق والجلوس إلى طاولة الحوار وعدم الانجرار خلف الدعوات الهادفة إلى النيل من أمن الوطن واستقراره ووحدته، وعدم المقامرة بالوطن.

وشددن على ضرورة نبذ الفرقة ومعالجة القضايا الخلافية عبر الحوار بما يكفل تعزيز الاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات المحدقة بالوطن وإحباط أية مؤامرات تستهدف جر الوطن إلى براكين الفتن والشقاق وتحاول المساس بالثوابت الوطنية

ونددن بالمحاولات الهادفة إلى الالتفاف على الإرادة الشعبية التي عبّر عنها الشعب عن طريق صناديق الاقتراع وكذا محاولات الالتفاف على النهج الديمقراطي الذي اختطه اليمن كخيار وحيد للتداول السلمي للسلطة.

وفي المهرجان الحاشد الذي أقيم بساحة نادي شباب الأحمدي الرياضي والثقافي بمدينة رداع، الذي حضرة حشد من القيادات النسائية وقيادات عدد من الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشابات والمثقفات بمديريات رداع، أشارت الأخت أفراح جبر الصيادي عضوة فرع اتحاد نساء اليمن في رداع في كلمة لها إلى أن المسيرة والمهرجان يعبر عن التفاف القطاع النسائي في مديريات رداع وتفاعلهن مع مبادرة فخامة الرئيس الكفيلة بانتشال اليمن من هذا المنزلق الخطير.

وأكدت عضوة فرع الاتحاد في رداع أنه حان الوقت لكافة الشرفاء ومنظمات المجتمع المدني لقول كلمة الحق والعمل لجعل الوطن ومصلحته فوق كل اعتبار بعيدا عن المزايدات والمكايدات.

وأشادت الصيادي بتفاعل نساء مديريات رداع ومشاركتهن الفاعلة في المهرجان الحاشد، والتعبير عن آرائهن كحق كفله الدستور والقانون في إطار النهج الديمقراطي في بلادنا.

كما ألقيت كلمات في المهرجان، من قبل الأستاذة مليون عبدالله المسعودي عن أحزاب التحالف الوطني و بدور العيوي عن منظمات المجتمع المدني وبشرى فودا النصيري عن القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام بمديرية مدينة رداع وأنيسة جبر الصيادي عن نساء مديريات رداع عبرت عن تأييد نساء مديريات رداع لمبادرة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح الشجاعة الداعية إلى الحوار ونبذ أعمال العنف والفوضى والابتعاد عن إثارة الفتن.. مؤكدات أهمية الاصطفاف والتلاحم الوطني وإجراء الحوار بين القوى السياسية والحفاظ على أمن واستقرار الوطن.

ودعت في الكلمات أخواتهن وأبناءهن في اللقاء المشترك والمعتصمين من الشباب إلى تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية والاستجابة لدعوة فخامة الاخ رئيس الجمهورية كونه السبيل الأمثل لتجنيب الوطن أتون الصراع والنزاع.

وشددت على أهمية الدور الذي يضطلع به العلماء وخطباء المساجد في توعية الشباب والأخذ بيدهم إلى طريق الخير والصلاح.

وقد ألقيت في المهرجان عدد من القصائد الشعرية من قبل رئيسة احمد السندي ونسيم عبدالله المنصوري وطشة عبدالله النجار نالت استحسان الحاضرات.

ودعا البيان الصادر عن المهرجان الذي تلته رئيسة لجنة التأهيل المجتمع بمدينة رداع الأخت ندى احمد الخضر قادة الأحزاب السياسية إلى العودة للحوار البناء الذي يخدم البلاد ولمصلحة أبنائنا وشبابنا والابتعاد عن المهاترات الإعلامية المغرضة بين الأحزاب التي لا تخدم مصلحة الوطن وكذا تحكيم العقل والمنطق والعودة للحوار الذي من شأنه تسهيل التداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات الحرة والنزيهة وضرورة استشعار المسؤولية الوطنية والواجب الديني المفروض على كل يمني ويمنية تجاه المؤامرة الخبيثة التي تحاك ضد الوطن .

حميد الأحمر راغب شهرة ومدمن إثارة

المشهد السياسي اليمني وصل إلى ذروته بعد المبادرة الخليجية لحل الأزمة السياسية بين الحكومة والمعارضة التي أججت واعتصمت وتظاهرت بشكل غير منضبط ما أدى إلى انتهاك الحرمات وقطع الطرقات وتدمير الممتلكات وبث الخوف والرعب في نفوس الأطفال والنساء والشيوخ جراء التصاعد غير المحمود سياسياً وميدانياً وإعلامياً و جميعها لا يخدم الشعب والوطن كونها أخلت بالسكينة العامة وأمن الوطن واستقراره وكان الأحرى بهذه القوى المتصارعة من أجل السلطة أن تحافظ على الإطار العام للصراع وتجعله مجالاً مناسباً للمنافسة السياسية والديمقراطية بين كل القوى السياسية.

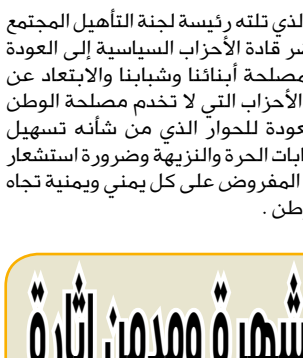

نزار علي خالد

إن ما يجري حالياً على الساحة اليمنية يعد الأخطر والأشد في حلقات الصراع السياسي منذ عشرين عاماً هي عمر قيام الوحدة اليمنية بل هي اكبر بكثير من حرب ومؤامرة صيف 1994م أو محاولة الإقصاء عام 1985م وتشتد سخونتها إلى درجة تكسير العظام وهي المرحلة النهائية لإفرازات قوى رجعية وتقليدية لأيدلوجيات مختلفة تماماً بل متناقضة وأكثر خطورة على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي وهي من تتولى توجيه مجريات الأحداث حالياً وقد خرجت كثيراً عن المنطق والعقل ولم تعد العملية الديمقراطية برمتها تحكمها، وهذه القوى المتطرفة فكراً ومنهجاً تخوض معتركها السياسي دون أخذ مصالح الشعب والوطن العليا في الاعتبار المهم لديها الوصول للسلطة بأي ثمن كان حتى على جماجم الشباب المغرر بهم، كون الرئاسة لديهم غاية نهائية وهدفاً لذاته و ليس من المهم أن يكون أسلوب الوصول للسلطة مهدداً للأمن المجتمعي مدمراً للمصالح العليا للوطن فليس لدى البعض مانع من استعداء الأشقاء والأصدقاء لليمن بل السماح لقوى الظلام والتطرف والإرهاب باختراق السيادة الوطنية اليمنية.

وليس لدى القوى التقليدية المعروفة لدى الشعب بتسلطها ونهبها للثروات ما يمنع من أن يتحول صراع السياسية إلى صراع فتوي أو حتى مذهبي أو فئوي أو طائفي المهم لديها أن تشيع الفوضى وتخلط الأوراق أكثر وتضيع تماماً مصالح اليمنيين والوطن وهي تسعى بقصد أو دون قصد إلى تدمير الثقة في مؤسسات الدولة ونشر الضبابية حول مستقبل الشباب بإثارة الغبار في سماء الحياة السياسية التي بدأت تتجلى وهذا ما لا يطيقه الإخوان المفلسون والذين راحوا يكيلون الاتهامات لهذا الشعب بالخمول السياسي ولم يعترف أي من هؤلاء بحقيقة أن هناك تفاعلاً سياسياً صحياً ونشطاً بين الشعب وقيادته، وكلهم رافضون شيشنة اليمن أو إدخالها في عنق الصراع الطائفي أو المذهبي حسب المخطط الإيراني .

إن الأوصياء على الديمقراطية في اليمن يتقاطرون على الفضائيات يريدون أن نتبع نصائحهم ونعمل بحسب رسالتهم و يقولون إن عدم التعاطي معهم يعني الكفر بالديمقراطية وبالفكر الفاشي لأحزاب اللقاء المشترك وقيادتهم الفائقة القدرة على الملاسنات التي تنتهك مقدسات الوطن وقد تؤدي إلى فقدان الوطن الثقة بالجميع وهي خطيئة تهدد الإنجاز الديمقراطي للشعب الذي يرى أنه في معركته الراهنة بحاجة إلى الوئام بقدر حاجته إلى الاتفاق وحتى لا يظل الباب مفتوحاً أمام الشغب والفوضى والعبث الذي خطط له نيرون الصغير حميد الأحمر فهو راغب شهرة ومدمن إثارة وهو باب لا بد من إغلاقه لأن الخسائر باهظة سياسياً وأخلاقياً واجتماعياً واقتصادياً وعليهم أن يدركوا أن الديمقراطية لا تقبل الوصاية على إرادة الشعوب بل أنها أظهرت لتقويض الفكر الفاشي لأحزاب اللقاء المشترك الذي يرى الشعب قاصراً وأن الحكمة تسكن في صوامعهم ولها الحق في توجيه الجميع إلى حيث يريدون ومن صوامعهم التي تخرج منها دعوات الفوضى ينسجون مستقبلاً مظلماً للبلاد ويوزعون الأدوار ليستمر النعيق في الخرائب التي يريدونها وتهديد الوطن بأزمات خانقة تضرب وحدته في الصميم.

المظاهرات في تعز تتسبب في تعطيل المصالح العامة للمواطنين وتقطع لقمة عيش سائقي الأجرة

مواطنون: ما يحدث في شارع (جمال) من قبل الشباب المعتصمين أعمال عبثية تضر وتصادر حقوق الآخرين

سائقون: يطلب منا المشاركة في العصيان المدني من قبل من يسمون أنفسهم (الثوار) ما يعطل مصدر دخلنا ويقطع لقمة عيشنا

معظم سائقي شارع جمال في محافظة تعز يشكون أضرار التظاهرات الدائمة والقطع العشوائي للطرقات الأمر الذي يسبب لهم العديد من المشكلات والمعاناة، فمنهم من تكسر زجاج باصه أو مرآته ومنهم من لا يستطيعون سداد قروض البنك التي عليهم - بحسب اتفاقية شراء السيارة التي يعمل عليها-.. وغيرها من مشكلات .

صحيفة (14أكتوبر) قامت بالنزول إلى عدد من شوارع المحافظة للاطلاع على تلك المشاكل والهموم التي يعاني منها عدد من المواطنين والسائقين.

وقد تحدث بعض هؤلاء المتضررين للصحيفة معبرين عن استيائهم من التظاهرات والاعتصامات الدائمة في الشوارع ما تسبب في قطع مصادر دخلهم وحركتهم وقضاء احتياجاتهم، مطالبين بإيقاف هذه التظاهرات في الشوارع وعلى وجه الخصوص أمام خط شارع جمال لكي يعيشوا بمأمن ودون خوف أو تعطيل لمصالحهم .. وإليكم التفاصيل:

تعز / نعائم خالد

الأخ عبد السلام سفيان الأمين العام لنقابة النقل الداخلي قال: إن التكتلات الموجودة في ساحات الاعتصام تمثل أطيافاً من الشعب وليس كل الشعب اليمني وما دمنا معترفين بتنوع واختلاف الآراء والأفكار فيجب احترام الآخر وعدم إلغائه ونحاول أن نسير الخلاف لمصلحة هذا المواطن ولا نجعل خلافنا يدمر البلاد. لذلك فإن حساسية اللحظة التي تمر بها اليمن وخاصة محافظة تعز تفرض علينا في نقابة النقل الداخلي الصبر والتحمل.

وأكد أن السائقين في موقف شارع جمال بفرزة (القمط) قد تضررت أعمالهم وانقطعت سبل العيش لديهم بسبب المسيرات والمظاهرات اليومية التي تجوب شارع جمال وذلك في الخط الذي يعملون فيه من أمام المحافظة شرقاً إلى موقف (القمط) غرباً مروراً بحوض الأشراف.

وأضاف متسائلاً: هل يرضي من يقودون التغيير قطع أرزاق سائقي الباصات وأسرهم؟.. حيث أن سائقي هذا الخط قد انقطع مصدر رزقهم واضطر بعض السائقين للتوقف عن العمل بسبب اخذ مالك الحافلة حافلته خوفاً عليها من تعرضها للتكسير.. فنرجو من الجميع النظر إلى هؤلاء بعين الرحمة وهم يمثلون شريحة من شرائح المجتمع ويقدمون خدمة للجميع.

العمل شبه مشلول

الأخ مختار احمد قاسم الحلياني مندوب فرزة (القمط) شارع جمال أوضح أن الحال في هذه الأيام أصبح صعباً جداً وبخاصة مع غلاء المعيشة ودائماً تعمل المسيرات المستمرة في شوارع المحافظة على عرقلة عمل السائقين حيث يطلب منا المشاركة في العصيان المدني من قبل من يسمون أنفسهم (بالثوار) ما يعطل مصدر دخلنا ويقطع لقمة عيشنا».

وأضاف: نحن العاملين في شارع جمال وبالتحديد في الفرزة أصبح عملنا شبه مشلول.. ففي ساعات الذروة يأتي المتظاهرون ويقطعون خط الشارع عنوة ما يسبب للسائقين ولنا كثيراً من الإرباكات الأمر الذي يتطلب منا إخلاء الفرزة خوفاً من حصول أي مكروه لا يحمد عقباه.

وقال: أناشد الجهات المعنية في المحافظة بتطبيق القانون على المتسببين في هذه الفوضى من اجل حماية السائق المسكين الذي لا يملك سوى هذه الوظيفة بغية إطعام أطفاله.

وأشار إلى أن موقع الفرزة التي يعمل بها تخدم ما يقارب عشرين منطقة بالمحافظة وعندما يحصل إرباك فيها بسبب التظاهرات الشبابية تضر بخدمة المواطنين وتتعطل الحركة .. فنحن في الفرزة عددنا نحو 600 ونعيل أكثر من 600 عائلة تتضرر من المظاهرات عند قطع الشوارع.. وهذا يعني أننا نتضرر بأكثر من هذا العدد لان أغلبيتنا سائقون فما بالك بمالكي الباصات الذين يريدون العيش من خلال العمل بهذه الباصات التي هي مصدر رزقنا جميعاً ملاكاً وسائقين .

التخريب والفوضى

الأخ عبد الله سعيد الحميقاني تحدث قائلاً: نحن السائقين من أبناء تعز نتعرض يومياً إلى أبشع أنواع المعاناة جراء أعمال التخريب والفوضى العارمة التي أصبحت تجتاح الشوارع الرئيسية بالمحافظة، مؤكداً أنه ضد هذه الفوضى التي أوقفت عمل الباصات، محملاً قيادة أحزاب (اللقاء المشترك) كل هذه الأحداث المؤسفة والتي كانت سبباً في سفك دماء الأبرياء من الشباب المغرر بهم وتسببت أيضاً في قطع مصدر رزقنا.

من جانبه قال: عبد الله احمد عبد الله و فيصل البناء - سائقان-: إن في خط جمال الوضع يتغير يومياً إلى الاسوأ نتيجة أعمال التخريب التي تحصل مع المظاهرات العشوائية، مشيرين إلى أن قطع الشوارع أوقف حالنا كسائقين، مشيرين إلى غلق الطريق العام في الخط لأكثر من أسبوع الأمر الذي أدى إلى صعوبة إيجاد النقود لشراء الأكل لأسرنا وأطفالنا.

أعمال عبثية تضر وتصادر حقوق الآخرين

أما الأخت منى الحسني فهي الأخرى أدلت بدلوها وقالت: الشباب ليسوا ممنوعين من المطالبة بحقوقهم ولكن بطرق قانونية بحيث لا يضرون غيرهم، موضحة أن ما يحدث الآن في شارع جمال من قبل الشباب المعتصمين إنما هي أعمال عبثية تضر وتصادر حقوق الآخرين من المواطنين والسائقين بالمحافظة.

وأضافت: أن قطع خط حركة سيارات الأجرة يؤثر على لقمة عيش العاملين عليها وكذا مصالح المواطن المحتاج لخدمة التنقل عبر وسيلة المواصلات.

وأكدت منى أنها ضد العشوائية أو التخريب في شوارع المحافظة وإقلاق السكان من خلال عرقلتهم في تسيير أمورهم المعتادة يومياً.

وقالت: من لديه مطلب من الحكومة يجب عليه تحقيقه بمشروعية وعقلانية بعيداً عن التعصب الأعمى وتعطيل عمل الناس.